

— ٧١ —

أحلامك الراقية! ...

فكرى : (من بين أستاذته) شيء جميل جدا ...

أبو النجف : طبعا وصلتك هذه الأشياء البسيطة ...

فكرى : أشكرك يا « أبو النجف بك » ... شكرا جزيلًا ...

أبو النجف : لا شكر على واجب .. أهذه أشياء لها قيمة ؟ .. نحن خدام

وحيك .. الوحي الذي سيطر لنا الدور الرائع اللائق « ميمى

كمال » .. لكن .. « على فكرة » يا أستاذ .. لى عندك رجاء ..

رجاء واحد .. تسمح ؟ ..

فكرى : تفضل! ...

أبو النجف : تذكر أنى قلت : القبلات ممنوعة ... أعنى أن دورها يجب أن

يكون بعيدا عن كل ما ... أنت فاهم غرضى! ... لا تقبل

أحدا ... ولا أحد يقبلها! ...

فكرى : اطمئن ... دورها فى غاية الجدة والاحتشام ... لن تغازل ولن

تخب ... ستحتفظ بقلبها لشخص واحد فقط! ...

أبو النجف : من هو ؟ ...

فكرى : شخص غير موجود فى الرواية! ...

أبو النجف : (يرم شواربه باسما) تعجبني فيك الفطنة ... تفهمها وهى

طايرة! ... (يتنهده) لكن ... يا خسارة! ... على كل حال ...

ربنا يعدل الأحوال ... قل لى يا أستاذ! ... أنت هنا مسر

الصبح!؟ ...

فكرى : من نحو ساعة ...

أبو النجف : ألم يأت أحد هنا ... يسأل عنى! ...

فكرى : تقصد الآنسة « ميمى كمال »!؟ ...

أبو النجف : لا .. لا ... « ميمى » لا تزال فى فندقها ... أعرف ذلك ...